[57] المذكور فيه اختلاف كثير مع هذا الحديث. ويمكن أن يقال إن الحديث محرف وقد اسقط منه بعض الفاظه، ولعل الواقع ذلك فان يد الخيانة بدلت قول النبي صلى الله عليه وآله (إني قد تركت فيكم خليفتين) وجعلت مكانها (إني تركت فيكم الثقلين) وهذا التحريف لا ينتفع منه من حرفه لان الطبراني في المعجم الكبير الذي جميع أحاديثه صحيحة بتصريحه خرج حديث الثقلين بسنده عن زيد بن ثابت وفيه إن النبي صلى الله عليه وآله قال: إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي، وقد تقدم حديث الثقلين بهذا اللفظ من جمع كثير من علماء السنة (منهم) احمد بن حنبل فقد خرج ذلك في مسنده (ج 5 ص 181) في مسند زيد بن ثابت، وكذلك خرجه السيوطي الشافعي في (الدر المنثور ج 2 ص 60) وخرجه بهذا اللفظ أيضا علي المتقي في كنز العمال (ج 1 ص 47) وقال: خرجه الطبراني في المعجم الكبير كذلك من كتب عديدة وأسانيد مختلفة وقد تقدم جميع ذلك (وفي ينابيع المودة ص 136) خرج حديثا آخر من مسند أحمد بن حنبل عن أبي سعيد الخدري إن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم قال: إني أوشك أن أدعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، وان اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا بما تخلفوني فيهما. (قال المؤلف) إن هذا الحديث تقدم نقله من مسند احمد (ج 3 ص 17) وقد زاد فيه قوله (حبل ممدود من السماء إلى الارض) ويحتمل أن تكون هذه الكلمات أسقطت في الطبع. (ومنهم) العلامة أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفي سنة 360 فانه خرج حديث الثقلين برواية ابي سعيد الخدري في المعجم الصغير بسنده عن كثير النواء عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله _____